

## 1/ تعريف جمع التكسير

جمع التكسير هو ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير صورة مُفردِه، ويكون هذا التغيير إمّا في الحركات مثل: "أَسَدٌ" تُجمع على "أَسَدٌ"، وإمّا في الزيادة مثل: "صنو" تُجمع على "صِنوان"، وإمّا بالنقص مثل: "تُخمة" تُجمع على "تُخَمٌ"، وإمّا بالزيادة والشكل مثل: "رَجُلٌ" تُجمع على "رِجَالٌ"، وإمّا بالشكل والنقص معاً مثل: "قُبلة" تُجمع على "قِبَلٌ"، وإمّا أن يكون ذلك بالثلاثة معاً "الشكل والنقص والزيادة"، مثل: "غُلامٌ" تُجمع على "غِلمانٌ".

قد سُمّي جمع التكسير بهذا الاسم؛ لأنّه يكسر البناء الأساسي للكلمة ويغيّره، أمّا إعراب جمع التكسير فيُعرب كما جميع الكلمات إلّا إذا كان بصيغة منتهى الجموع، وهي كلمة يوجد في آخرها ألف مد ويليه حرفان أو ثلاثة أحرف، فإنّه يُصبح ممنوعاً من الصّرف وتكون علامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة، وذلك في مثل: "قبائل ومفاتيح"، ولو سأل سائل: كيف أعرف جمع التكسير؟ فإنّه يمكن القول إنّهُ الكلمة التي تدلّ على جمعٍ ولا تكون قد جُمعت جمعاً سالمًا، فهذه تسمّى جمع تكسير، وعليه فإنّ نوع الجمع في كلمة كتب هو جمع تكسير.

## 2/ أقسام جمع التكسير

إنّ جموع التّكسير تشمل العاقل وغير العاقل، وهي كثيرةٌ ومتنوّعة، ولها 27 وزناً، أربعةٌ للقلة والباقي للكثرة، وبهذا فإنّ أنواع الجمع هذا - جمع التكسير - هي نوعان: جمع قلة وجمع كثرة، والفرق بين هذين الجَمعين أنّهما مختلفان في المبدأ والغاية.

### أ/ قلة

هو جمعٌ يبدأ من ثلاثة، وينتهي عند العشرة، وأوزان جمع التكسير في هذا النوع - جمع القلة - هي:

أفْعُلٌ : يأتي هذا الوزن في الاسم الرباعيّ إذا كان مؤنثاً دون علامة تأنيث "التاء المربوطة أو الألف" وسبق حرفه الأخير بمدٍ، وذلك مثل: "ذراع" تُجمع على "أذرعٌ". أفعال: يأتي هذا الوزن لجميع الأسماء التي لم يُسمع أنّها جمعت على

## جمع التكسير مفهومه و أقسامه

"أفعال"، وذلك مثل: "باب" تُجمع على "أبواب"، و"سبب" تُجمع على "أسباب"، و"عدد" تُجمع على "أعداد".

أَفْعَلَةٌ : يأتي هذا الوزن في كلِّ اسمٍ مذكّرٍ رباعي، على أن يكون حرفه الأخير مسبوقةً بميمٍ، وذلك في مثل: "نسيج" تُجمع على "أنسجة"، و"عمود" تُجمع على "أعمدة"، و"طعام" تُجمع على "أطعمة"، وأيضاً كلُّ اسمٍ على وزن "فَعَال" بكسر العين أو فتحها يجمع على هذا الوزن، وذلك في مثل: "كساء" تُجمع على "أكسية".

فِعْلَةٌ : هذا الوزن قد سُمع في بعض الأوزان، وليس هناك قاعدةٌ لاستخدامه، وذلك مثل: "شيخة" لـ"شيخ" و"ثيرة" جمع لـ"ثور".

### ب/كثرة

هو جمعٌ يبدأ من عشرة، ويستمرُّ إلى ما لا نهاية، و من أوزانه :

فُعْلٌ : يأتي هذا الوزن في كلِّ صفةٍ على وزن "أفعل التي يكون مؤنثها فعلاء أو التي لا مؤنث منها"، وذلك في مثل: "أحمر وحمراء" تُجمع على "خُمُر".

فَعْلٌ : يأتي هذا الوزن في كلِّ اسمٍ على وزن "فِعْلَةٌ" وذلك مثل: "حِجَّة" تُجمع على "حِجَج". فُعْلَةٌ: يأتي هذا الوزن في كلِّ اسمٍ يدلُّ على العاقل ويكون على وزن "فاعل" معتل اللام وذلك مثل: "داعٍ" تُجمع على "دُعاة" فبناءً عليه يكون وزن كلمة دعاة هو "فُعْلَةٌ"

فَعْلَى: يأتي هذا الوزن مع كلِّ وصفٍ دالٍّ على الهلاك أو التشتت أو التوجع بشرط أن يكون على أحد هذه الأوزان "فَعِيل" أو "فَعِل" أو "فاعل" أو "أفعل" أو "فِعْلٌ" أو "فَعْلان" أو "فَعِيل"، وذلك مثل: "قتيل" تُجمع على "قتلى"، و"زَمِن" تُجمع على "زَمْنى"، و"هالك" تُجمع على "هلكى"، و"ميت" تُجمع على "موتى"، و"أحمق" تُجمع على "حمقى"، و"عطشان" تُجمع على "عطشى".

فُعُولٌ: يتكرّر هذا الوزن في الاسم على وزن "فَعِل" وذلك مثل: "كَبِد" تجمع على "كُبُود" وفي "فَعَل" ومثال ذلك: "أسد" تُجمع على "أسود".

أَفْعِلَاءٌ: يتكرّر في "فَعِيل" إذا كان معتل اللام أو مضعفاً، ومثال ذلك: "عزيز" تجمع على "أعزّاء".

فَوَاعِلٌ: يتكرّر في الأسماء على وزن "فاعلة وفوعل وفاعِل وفاعِلَاء"، وذلك مثل: "ناصية" تُجمع على "نواصٍ".

فَعَائِلٌ: يتكرّر في الأسماء الرباعية التي يكون ما قبل آخرها مد وذلك مثل: "قصيدة" تُجمع على "قصائد".

## جمع التكسير مفهومه و أقسامه

فعالي: تأتي في الأسماء على وزن "فَعْلَاءَ وَفَعْلَاءَ وَفَعْلَاءَ وَفَعْلَاءَ وَفَعْلَاءَ" ، ومثال ذلك: "صحراء" تُجمع على "صحارٍ".

فَعَالِي: تأتي في الأسماء على وزن "فَعْلَاءَ وَفَعْلَانِ وَفَعْلَى" ومثال ذلك: "صحراء وعطشان" تجمع على "صحارى وعطاشى".

فعالي: تأتي في الاسم الثلاثي ساكن العين وفي آخره زيدت ياء مشددة وذلك مثل: "كُرْسِيّ" تجمع على "كراسي".

### 3 أمثلة على جمع القلة من القرآن

قال تعالى:

"يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج"

"وإن منهم لفريقًا يلوون ألسنتهم بالكتاب "

"ولقد نصركم الله ببدرٍ وأنتم أذلة "

"ولياخذوا أسلحتهم... وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم... لو تغفلون عن أسلحتكم... أن تضعوا أسلحتكم "

"أعزة على الكافرين"

"وجعلنا لهم سمعًا وأبصارًا وأفئدة"

### 4/ أمثلة على جمع الكثرة من القرآن

قال تعالى:

"لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل"

"قد خلت من قبلك سنن فسيروا في الأرض فانظروا"

"ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون"

"ولنتنذر أم القرى ومن حولها"

"أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات"

" وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل"

